



Doa Birrul Walidain



دَعَاءُ بَنِي الْوَالِدَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَنَا بِشُكْرِ الْوَالِدَيْنِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا. وَحَشْنَا عَلَى اغْتِنَامِ
بَنِيهِمَا وَأَصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ لَدَيْهِمَا. وَنَدَبْنَا إِلَى خَفْضِ الْجَنَاحِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَهُمَا
إِعْظَامًا وَإِكْبَارًا. وَأَوْصَانًا بِالْتَّرَحُّمِ عَلَيْهِمَا كَمَا رَبَّيَانَا صِغَارًا. اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَالِدَيْنَا
(ثلاثا) وَاعْفُ لَهُمْ وَأَرْحَمْهُمْ وَأَرْضْ عَنْهُمْ رِضًا تُخَلِّ بِهْ عَلَيْهِمْ جَوَارِعَ رِضْوَانِكَ. وَمَوَاطِنَ
عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ. وَتُخَلِّ لَهُمْ بِهِ دَارَ كَرَامَتِكَ وَأَمَانِكَ. وَادْرِ بِهْ عَلَيْهِمْ لَطَائِفَ بَرَكَ
وَإِحْسَانِكَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ مَغْفِرَةً جَامِعَةً تَحْمِلُ بِهِمَا سَائِلَ أَوْزَارِهِمْ. وَسَيِّئَ إِصْرِهِمْ
وَأَرْحَمْهُمْ رَحْمَةً تَنْبِيئُ لَهُمْ بِهَا الْمَضْجِعَ فِي قُبُورِهِمْ. وَتَوْفِيَهُمْ بِهَا يَوْمَ الْفَرَجِ عِنْدَ نَشُورِهِمْ.
اللَّهُمَّ تَحَنَّنْ عَلَى ضَعْفِهِمْ كَمَا كَانُوا عَلَى ضَعْفِنَا مُحْتَبِينَ. وَأَرْحَمْ انْقِطَاعَهُمْ إِلَيْكَ كَمَا كَانُوا
فِي حَالِ انْقِطَاعِنَا إِلَيْهِمْ رَاحِلِينَ. وَتَصَطَّفْ عَلَيْهِمْ كَمَا كَانُوا عَلَيْنَا فِي حَالِ صِغَارِنَا مُسْتَطَفِينَ.
اللَّهُمَّ احْفَظْ لَهُمْ ذَلِكَ الْوَدَّ الَّذِي أَشْرَبَتْهُ قُلُوبُهُمْ. وَالْحَنَانَةَ الَّتِي مَلَأَتْ بِهَا صُدُورَهُمْ.
وَاللَّطْفَ الَّذِي شَعَلَتْ بِهِ جَوَارِحُهُمْ. وَاشْكُرْ لَهُمْ ذَلِكَ الْجِهَادَ الَّذِي كَانُوا فِيْنَا مُجَاهِدِينَ.
وَلَا تُضَيِّعْ لَهُمْ ذَلِكَ الْإِحْتِمَادَ الَّذِي كَانُوا فِيْنَا مُجْتَمِعِينَ. وَجَازِهُمْ عَلَى ذَلِكَ السَّعْيِ
الَّذِي كَانُوا فِيْنَا سَاعِينَ. وَالرَّغْيِ الَّذِي كَانُوا فِيْنَا رَاجِينَ. أَفْضَلُ مَا جَازَيْتَ بِهِ السَّعَاةَ
الْمُصْلِحِينَ. وَالرَّعَاةَ النَّاصِحِينَ. اللَّهُمَّ بَرِّهُمْ أَضْعَافَ مَا كَانُوا يَبْرُونَنَا. وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ
بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ كَمَا كَانُوا يَنْظُرُونََنَا. اللَّهُمَّ هَبْ لَهُمْ مَا ضَيَّعُوا مِنْ حَقِّ رَبُّوبِيَّتِكَ فِيمَا
اشْتَغَلُوا بِهِ فِي حَقِّ تَرْبِيَّتِنَا. وَتَجَاوَزْ عَنْهُمْ مَا قَصُرُوا فِيهِ مِنْ حَقِّ خِدْمَتِكَ بِمَا
أَثَرُونَا فِيهِ مِنْ حَقِّ خِدْمَتِنَا. وَاعْفُ عَنْهُمْ مَا ارْتَكَبُوا مِنَ الشُّبُهَاتِ مِنْ أَجْلِ مَا
اكتَسَبُوا مِنْ أَجَلِنَا. وَلَا تَوَاخِذْهُمْ بِمَا دَعَتْهُمْ إِلَيْهِ الْحَيَّةُ مِنَ الْهَوَى لِمَا غَلَبَ
عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ مَحَبَّتِنَا. وَتَحْمِلْ عَنْهُمْ الظَّلَامَاتِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِيمَا اجْتَرَحُوا لَنَا

وَسَعَوْا عَلَيْنَا. وَالطُّفْرُ بِهِمْ فِي مُضَاجِعِ الْبَلَاءِ لُطْفًا يَزِيدُ عَلَى لُطْفِهِمْ فِي
 أَيَّامِ حِيلَتِهِمْ بِنَا. اللَّهُمَّ وَمَا هَدَيْتَنَاهُ مِنَ الطَّاعَاتِ. وَيَسَّرْتَهُ لَنَا مِنَ الْحَسَنَاتِ.
 وَوَقَّعْتَنَاهُ مِنَ الْقُرْبَاتِ. فَسَلِّكُ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ مِنْهَا حِفْظًا وَنَصِيبًا. وَمَا
 اقْتَرَفْنَاهُ مِنَ السَّيِّئَاتِ. وَالنَّسْبَانَهُ مِنَ الْخَطِيئَاتِ. وَتَحْمِلْنَاهُ مِنَ التَّثَبُّاتِ. فَلَا
 تُلْحِقْهُمْ مِنْ ذَلِكَ تَوْبًا. وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُنُوبِنَا ذَنْبًا. اللَّهُمَّ وَكَمَا سَرَرْتَهُمْ بِنَا فِي
 الْحَيَاةِ. فَسَرَّهُمْ بِنَا بَعْدَ الْوَفَاةِ. اللَّهُمَّ وَلَا تَبْلِغْهُمْ مِنْ أَخْبَارِنَا مَا يَسُوؤُهُمْ. وَلَا تَحْمِلْهُمْ
 مِنْ أَوْزَارِنَا مَا يَنْوُوهُمْ. وَلَا تَخْزِهِمْ بِنَا فِي عَسْكَرِ الْأَمْوَاتِ. بِمَا اخْدَتْ مِنْ الْخُزِّيَّاتِ
 وَنَاقَتْ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ. وَسَرَّارِ وَاحِهِمْ بِأَعْمَالِنَا فِي مُلْتَقَى الْأَرْوَاحِ. إِذَا سُرَّ أَهْلُ
 الصَّلَاحِ بِأَبْنَاءِ الصَّلَاحِ. وَلَا تَوْقِفْهُمْ مِنْ أَعْلَى مَوْقِفِ الْإِفْتِضَاحِ. بِمَا تَجَرَّحُ مِنْ
 سُوءِ الْإِحْتِرَاحِ. اللَّهُمَّ وَمَا تَلَوْنَاهُ مِنْ تِلَاوَةٍ فَزَكَّيْتَهَا. وَمَا صَلَّيْنَاهُ مِنْ صَلَاةٍ فَتَقَبَّلْتَهَا
 وَعَمَلْنَاهُ مِنْ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ فَرَضَيْتَهَا. وَتَصَدَّقْنَاهُ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَمَيْتَهَا. فَسَلِّكُ اللَّهُمَّ
 أَنْ تَجْعَلَ حَقَّهُمْ مِنْهَا الْكِبْرَ مِنْ حُظُوظِنَا. وَقَسَمَهُمْ مِنْهَا أَجْزَلُ مِنْ أَقْسَامِنَا. وَسَهْمَهُمْ
 مِنْ ثَوَابِهَا أَوْفَرُ مِنْ سَهْمَانَا. فَإِنَّكَ أَوْصَيْتَنَا بِرِهِمْ. وَنَدَبْتَنَا إِلَى شُكْرِهِمْ. فَأَنْتَ أَوْلَى
 بِالْبِرِّ مِنَ الْبَارِئِينَ. وَاحِقٌ بِالْوَصْلِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ قَرَّةَ أَعْيُنٍ يَوْمَ يَقُومُ
 الْأَشْهَادُ. وَاسْمَعْهُمْ مِنْ طَيْبِ النَّدَاءِ يَوْمَ التَّنَادِ. وَاجْعَلْهُمْ بِنَا مِنْ أَغْبِطِ الْأَبَاءِ وَالْأَوْلَادِ
 حَتَّى تَجْمَعُنَا وَإِيَّاهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا فِي دَارِ كَرَامَتِكَ. وَمُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَمَحَلِّ أَوْلِيَاكَ.
 مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ. وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ. وَحَسُنَ
 أُولَئِكَ رَفِيقًا. ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ. وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. آمِينَ.

